بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية تونس

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، 28 شعبان 1437هـ | 2016/06/04م | رقم الإصدار: 28 / 1437

بيان صحفي

وكلاء الاستعمار وأقزام العلمانية أعجز من أن يوقفوا دعوة الخلافة

كان حزب التحرير في تونس قد أعلن عن عقد مؤتمر الخلافة بتاريخ اليوم السبت 2016/6/4 في قصر المؤتمرات، بعد أن اتخذ كل الإجراءات الإدارية المطلوبة، ورغم أخذ وزارة الداخلية العلم بانعقاد المؤتمر قبل المدة القانونية، إلا أن جهات أمنية أعلنت إلغاء المؤتمر بشكل مخالف للقوانين المعمول بها، ورغم صدور قرار يوم أمس من المحكمة الإدارية برفض قرار حظر المؤتمر إلا أن تلك القوى الأمنية بقيت سادرة في غيها، واليوم أمر الوالي الذي تهرب من مقابلة وفد حزب التحرير بإغلاق القاعة لمدة عشرين يوما، علما بأن تلك القاعة ومنذ الصباح الباكر كانت قد تحولت إلى ثكنة عسكرية، مثلها مثل العاصمة تونس بأسرها وبالذات في الوسط وعند مكاتب الحزب.

أما على مستوى البلاد فقد قامت الجهات الأمنية بتهديد أصحاب الحافلات التي كانت ستنقل المشاركين في المؤتمر ثم قامت بقطع الطرق الموصلة إلى العاصمة كافة، وأعادت ما فلت من قبضتها في الولايات وكذلك الأشخاص الذين جاؤوا في سياراتهم الخاصة، وكل من تشتبه بأنه قادم إلى المؤتمر.

إذا ظن العلمانيون وكلاء الاستعمار أنهم قد حققوا نصرا على الإسلام عندما انحنى لهم البعض في هذه البلاد وقبلوا فصل الإسلام عن الحياة، فإنهم واهمون، فإن الإسلام في تونس أعمق بكثير من أشباه الرجال الذين يتآمرون عليه في السفارات الأجنبية، وإن للإسلام رجالاً في هذه البلاد لن يخذلوا الله ورسوله والمؤمنين ولو اجتمع عليهم الكفر كله.

لقد أغاظ الكفارَ ما يقوم به حزب التحرير من كشف لمخططاتهم، وعدائهم للإسلام وأهله ونهب لثروات البلاد وترك أهلها الطيبين يموتون جوعا، ثم قتلهم الغيظ عندما كشفنا عن تلك الخيانة العظمى باستقبال القتلة من كيان يهود الذين يحتلون فلسطين ويدنسون الأقصى الشريف؛ استقبالهم في هذه البلاد في تحد صارخ لأبناء تونس.

هذه المهزلة التي تجري اليوم تكشف كذب ادعاءات حكومة التوافق وأتباعها بأنهم يبنون دولة القانون والحريات، فهم ليسوا أكثر من عصابة هي امتداد لعصابة الحكم السابق، ولا يعنيها تونس ولا أهلها، بعكس حزب التحرير وكل المخلصين الذين يحرصون على تونس وأهلها ويفدونهم بالغالي والنفيس.

إن حزب التحرير ماض في طريقه لتحقيق غايته التي نذر نفسه لها، وهي إعادة الخلافة وفق الطريقة الشرعية التي تبناها، وواهم من يظن أنه يساوم على غايته أو ينحرف عن طريقته الشرعية تحت ضغط الواقع.

﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في ولاية تونس

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: 71345949 فاكس: 71345950
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.ht-tunisie.info
بريد إلكتروني: media@ht-tunisie.info